

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِيَعْبُدُوهُ ۝ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ لِيَذْكُرُوهُ ۝ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي آدَمَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ لِيَهْتَدُوهُ ۝ وَخَيَّرَ مِنْهُمْ سَيِّدَ الْكَائِنَاتِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْتَدُوهُ ۝ وَأَعْطَى لَهُمْ مَلَأً وَسُبُلًا وَأُمَمًا ۝ وَجَعَلَ أُمَّةَ نَبِينَا وَشَفِيعَنَا وَسَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ الْأُمَمِ ذِمَمًا ۝ وَصَيَّرَ بَعْضًا مِنْ أُمَمِهِ أَقْطَابًا وَأَغْيَاثًا وَأَفْرَادًا هِمَمًا ۝ وَفَضَّلَ مِنْهُمْ سَيِّدَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ الرَّفَاعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا ۝ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ شَرَفًا وَنِعَمًا ۝

وَهُوَ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ السَّيِّدِ  
 ثَابِتِ بْنِ السَّيِّدِ حَازِمِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ حَسَنِ  
 بْنِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ  
 بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدِ بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدِ بْنِ السَّيِّدِ مُوسَى الثَّانِي  
 بْنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّيِّدِ مُوسَى الْكَاطِمِ بْنِ السَّيِّدِ  
 جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاقِرِ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِ  
 الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ حَسَنِ بْنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ  
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ○ وَصَلَّى  
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلَادِهِ أَجْمَعِينَ مَا  
 دَامَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ○

صلوة وتسليم وازكى تحية	على المصطفى المختار خير البرية
أَلَا لِلَّهِ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حَالَةٍ	هُوَ الْخَالِقُ الْأَشْيَاءُ كُلًّا بِحِكْمَةٍ
يُفِيضُ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً بِجَوَادِهِ	وَفَضْلٍ وَاحْسَانٍ وَلُطْفٍ وَمِنَّةٍ
وُجُوبٌ عَلَيْنَا شُكْرُ فَضْلِ إِلَهِنَا	بِآلَائِهِ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَحَصْرَةٍ
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ	مُصَوِّرُ كُلِّ الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ صُنْعَةٍ
وَكَرَّمَ بَيْنَ الْخَلْقِ أَبْنَاءَ آدَمَ	وَأَرْسَلَ رَسُولًا بِالْكِتَابِ وَسُنَّةٍ
وَخَيَّرَ مِنْهُمْ شَافِعَ الْخَلْقِ أَحْمَدًا	وَأُمَّتَهُ سَمَاهُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

وَمِنْهُمْ شُمُوسٌ ثُمَّ بَدَرٌ وَانْجَمٌ  
وَمِنْهُمْ كَشْمُسٌ فِي الْبَطَائِحِ لَا يَحْأُ  
وَاحْمَدُ كَبِيرُنْ اسْمُهُ الْمُتَبَرِّكُ  
عَلَى جَدِّهِ صَلَّى الْإِلَهِ وَسَلَّمَا  
وَالِ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ تَابَعُوا لَهُمْ  
وَرِضْوَانُ رَبِّي عَنْهُ مَا طَلَعَ طَالِعٌ  
عَفَى اللَّهُ عَنْ مُدَاجِ غَوْتِ الْبَرِيَّةِ  
وَشُهْبٌ ضَوِيٌّ فِي السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ  
جَلَّتْ نُورُهُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ضَوْأَةً  
أَبُوهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلِيِّ الْمُقَلَّةِ  
صَلَوَةٌ وَتَسْلِيمًا وَأَعْلَى نَحْيَةٍ  
وَأَوْلَادِهِ مِنْ كُلِّ عَامٍ وَخَاصَّةٍ  
وَمَا دَارَ أَفْلَاكُ الْبُرُوجِ بِحِكْمَةٍ  
وَسُمَاعٌ مَدَحٌ كُلُّ شَوْمٍ وَزَلَّةٍ

ذُكِرَ فِي كِتَابِ نُورِ الْأَحْمَدِيَّةِ فِي اخْتِصَارِ مَنَاقِبِ السَّيِّدِ  
أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْهَيْتِيِّ قَالَ  
سُئِلَ شَيْخُنَا سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَبَبِ لَقْبِهِ وَخَطَابِهِ بِسُلْطَانِ الْعَارِفِينَ  
○ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا قَائِمًا فِي الْعَرَفَاتِ عَلَى قَدَمِ التَّجْرِيدِ  
فَتَجَلَّى اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِي ضَاحِكًا بِنُورِ جَلَالِهِ وَجَمَالِهِ  
وَخَاطَبَنِي يَا سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ  
الرِّفَاعِيِّ وَيَا غَوْتِ الْأَعْظَمِ أَنْتَ حَبِيبِي وَمَعْشُوقِي وَأَنَا  
مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُشْتَاقٌ بِي وَأَنَا مَقْصُودُكَ وَأَنْتَ  
مَقْصُودِي ○ ثُمَّ رَأَيْتُ رِجَالَ الْغَيْبِ يَنْزِلُونَ عَلَى الْهَوَى

مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَيَقُولُونَ أَنْتَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ  
 وَمَحْبُوبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأَنَا عَرَفْتُهُ فَتَقَدَّمْتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَقُلْتُ  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدِّي فَأَجَابَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي  
 أَنْتَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَا أَفْتَخِرُ  
 بِكَ فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ  
 اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَقَبَّلَ عَلَى جَنْهَتِي وَوَضَعَ يَدَيْهِ  
 عَلَى صَدْرِي وَدَعَانِي بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ ۝ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَبَّتَكَ  
 وَمَعْرِفَتَكَ لَوْلَدِي هَذَا سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ  
 الْكَبِيرِ ۝ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ وَأَنَا جِئْتُ مِنْ  
 الْعَرَفَاتِ إِلَى الْوَاسِطِ ۝ وَكُلُّ مَنْ رَأَوْنِي مِنَ الْأَوْلِيَاءِ  
 يَقُومُونَ وَيَقْبِلُونَ يَدِي وَيَقُولُونَ يَا سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ  
 وَيَا سُلْطَانُ الْمَحْبُوبِينَ نَحْنُ قَبْلُنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سُلْطَانًا  
 حَقًّا حَقًّا ثُمَّ جِئْتُ فِي الْبَطَائِحِ فِي قَرْيَةِ أُمِّ عُبَيْدَةَ ۝  
 وَكُلُّ مَنْ رَأَوْنِي يَقُولُونَ بِهَذَا الْخِطَابِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ مَرَرْتُ  
 بِالْمَقَابِرِ فَيَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَوْثَ الْأَعْظَمِ وَيَا  
 سُلْطَانِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أُمِرْتُ  
 بِإِبْرَازِ هَذَا الْخِطَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَأُظْهِرْتُ ۝ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ بِفَضْلِهِ آمِينَ ○

صلى عليك الله يا علم الهدى	يا من يسمي احمدًا ومحمدا
رَضِيَ عَلَيْكَ اللَّهُ خَيْرَ الْأَوْلِيَا	يَا مَنْ يُنَادِي سَيِّدًا وَآحَمَدًا
نَارَتْ كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ الْأَكْبَرِ	فِي الْأَرْضِ وَالْأَفَاقِ مِثْلَ الْأَنْجُمِ
قَدْ قَالَ شَيْخُ شُيُوخِنَا أَبُو الْوَفَا	قَوْلًا صَحِيحًا مَالَهُ مِنْ تُهُمِ
إِنِّي سَمِعْتُ الْحَضَرَ يَوْمًا قَالَ لِي	يَوْمَ الْمَعَادِ سَيَفْتَخِرُذُو الْعِصَمِ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ الصَّمَدُ	بِالسَّيِّدِ الْكَبِيرِ بَيْنَ الْأُمَمِ
يَسْأَلُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ آخِذًا	بِيَدِي الْكَبِيرِ ابْنِ الْعَلِيِّ الْمُكْرَمِ
هَلْ عِنْدَكُمْ فِي أُمَمٍ مِنْ رَجُلٍ	لَا لَا فَوَاللَّهِ مِثْلُهُ مِنْ أَرَمِ
فَيَجِيئُ آدَمُ عِنْدَ طَهَ مُسْرِعًا	مُتَصَافِحًا مُتَسَلِّمًا بِالْكَرَمِ
وَقَائِلًا بِكَ أَفْتَخِرُ حَبِيبَنَا	بِالْوَلَدِ هَذَا أَحْمَدَ الْمُعْظَمِ
فَخَرِي حَبِيبَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى	فِي أُمَّتِي بِكَ وَالْكَبِيرِ الْأَفْخَمِ
ثُمَّ يَجِيئُ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ	وَيُصَافِحُونَ مَعَ النَّبِيِّ ذِي الْكَرَمِ
وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ نَوَّرَ اللَّهُ بِهِ	قُلُوبَ الْحَاضِرِينَ الْفَهْمِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ لَحْظَةٍ	مَا طَافَتْ الْحُجَّاجُ بَيْتَ الْحَرَمِ
رَضَى عَلَى سُلْطَانٍ عُرْفًا أَحْمَدًا	مَا فَاحَ طَيْبُهُ بِالنَّبِيِّ الْمُكْرَمِ

وَحُكِيَ عَنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ

يَوْمًا رَجُلٌ عَلَى قُطْبِ الْعَالَمِ بِالْإِتِّفَاقِ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ  
 سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَضَعَ لَهُ شَخْصٌ  
 طَعَامًا فَقَالَ إِذَا جَاءَ وَقْتِي آكُلْ فَقَالَ الرَّجُلُ دُلَّنِي وَقَتَكَ  
 يَا سَيِّدِي قَالَ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ ○ قَالَ الرَّاوي فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 سَبَبِ ذَلِكَ ○ قَالَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ دَخَلْتُ دَارًا لَنَا يَوْمًا  
 شَدِيدَ الْحَرِّ وَأَنَا عَطْشَانٌ فَوَجَدْتُ مَاءً مَخْلُوطًا بِبَيَاضِ  
 الْعَجِينِ قَدْ فَصَلَ مِنْ مَاءِ الْعَجِينِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبَهُ  
 فَقَالَتْ لِي نَفْسِي يُرَى الْمَاءُ الْبَارِدُ فَاْمْتَنَعَتِ النَّفْسُ مِنَ  
 الشُّرْبِ وَعَاهَدَتْ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا آكُلَ وَلَا أَشْرَبَ عَشَرَ  
 سَنَةً ○ وَهُوَ أَخَذَ مِنْ قَهْرِ نَفْسِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ  
 سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرُ عَلَامَةً نَحْرِيًّا فِي  
 كُلِّ الْعُلُومِ خُصُوصًا فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَالْحَقَائِقِ وَفِي عِلْمِ  
 التَّفَاسِيرِ وَالْأَحَادِيثِ عَلَى الْإِتِّفَاقِ ○ وَكَانَ عَادَتُهُ فِي ابْتِدَائِهِ  
 قَدْ يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ  
 فِي مَجْلِسِ دَرْسِهِ بِالْعِنَايَاتِ ○ وَمَنْ جَاءَ لِيَطْلُبَ الْعِلْمَ  
 عَلَّمَهُ بِالْبِشَارَاتِ فَبَعْدَ مُدَّةٍ تَرَكَ الدَّرْسَ وَالتَّعْلِيمَ وَاقْتَصَرَ  
 عَلَى الدَّعْوَةِ وَالْإِرْشَادِ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ ○ وَلَهُ تَصَانِيفُ  
 فَاخِرَةٌ فِي الْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَالْحَقَائِقِ الْبَاطِنَةِ وَلَهُ كَلَامٌ

عَالٍ عَلَى لِسَانِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ ٥

يَا وَلِي رِضَا عَلَيْكَ	يَا كَبِيرُ رِضَا عَلَيْكَ
يَا غِيَاثُ رِضَا عَلَيْكَ	الرَّحِيمُ حَيًّا عَلَيْكَ
يَا جُمُوعَ الْمَادِحِينَ	يَا جُنُودَ الْوَاصِلِينَ
اكَثِرُوا مَدْحًا مُبِينًا	بِقُلُوبِ الرَّاعِبِينَ
أَنْ تَنَادُوا يَا كَبِيرُ	وَاهِبَ الْخَيْرِ الْكَثِيرُ
وَاسِعَ الْعِلْمِ الْمُنِيرُ	وَسَعَنَ عِلْمًا مُبِينًا
أَنْتَ غَوْثُ الْعَالَمِينَ	أَنْتَ مُنْجِي الْهَالِكِينَ
أَنْتَ مُرْشِدُ الْأَمِينِ	وَارْحَمَنَّ الْمُذْنِبِينَ
أَنْتَ زَيْنُ الْأَوْلِيَاءِ	أَنْتَ حُبُّ الْأَنْبِيَاءِ
كُنْتَ قُطْبَ الْأَصْفِيَاءِ	جُدْ لَنَا فَوْزًا قَمِينًا
رَبِّ وَارْحَمْ وَاعْفِرْنَا	وَاعْفُ عَنَّا وَاصْلِحْنَا
وَسَّعْنَا وَارْزُقْنَا	لِجَمِيعِ الْعَالَمِينَ

صَلَوَاتِي عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَامِي	وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْامِ بِدَرِ التَّمَامِ
يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَانِي	سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رَجَائِي
يَا سُلْطَانَ السَّالِكِينَ يَا مَلَاذِي	سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرِ شِفَائِي
يَا سُلْطَانَ الْعَاشِقِينَ يَا غِيَاثِي	سَيِّدِي أَحْمَدَ الْكَبِيرِ غِنَائِي

يَا سُلْطَانَ الْمَعْشُوقِينَ يَا فَلَاحِي	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ هَنَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَفْرَادِينَ يَا نَصِيرِي	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ بَهَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَغْيَاثِ يَا ذَا الضِّيَاءِ	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ جَلَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَبْدَالِ يَا ذَا الثَّنَاءِ	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ دَوَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَوْنَادِ كَهْفَ الْمُرِيدِ	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ عَطَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَوْلِيَا مُرْشِدَ النَّاسِ	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ كَلَائِي
يَا سُلْطَانَ الْأَتْقِيَا وَمُقْتَدِيهِمْ	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ حِمَائِي
أَرْشَدَنِي قُطْبَ الْعَالَمِ غَوْثَ الْأَعْظَمِ	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِي
إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ مُرِّي	سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرِ رَجَائِي
رَضَى عَلَيْكَ إِلَهِ كُلِّ وَقْتٍ	وَكُلِّ صُبْحٍ وَأَنْ مَسَائِي

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ السُّلْطَانَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَتَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ لِيَزَارَةَ جَدِّهِ سُلْطَانَ الْأَنْبِيَاءِ  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عِنْدَ رَوْضَتِهِ وَأَنْشَدَ يَقُولُ ○

فِي حَالَةِ الْبُعْدِ رُوحِي كُنْتُ أَرْسَلُهَا	تُقَبَّلُ الْأَرْضُ عَنِّي وَهِيَ نَائِبَتِي
فَهَذِهِ نَوْبَةُ الْأَشْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ	فَامْدُدْ يَدَيْكَ لِيْ تَحْطَى بِهَا شَفَتِي

فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ  
 الْمُبَارَكَةَ الْمُعْظَمَةَ فَقَبَّلَهَا السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْكَبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ



عَنْهُ ثُمَّ غَابَتْ يَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُويَ أَيْضًا  
أَنَّ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَشَائِخِ الْعِظَامِ  
وَالْأَوْلِيَاءِ الْكِرَامِ إِلَّا لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ  
فِي الدَّارَيْنِ ○ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مَا لَجَأَ بِهِ  
اللَّاجُونَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلَادِهِ أَجْمَعِينَ ○

مولاي صلي وسلم دائما ابدًا	على حبيبك خير الخلق كلهم
رَضُوا أَحْبَبْنَا شَوْقًا وَعِشْقًا لِمَنْ	مِنْهُ الْإِجَارَةُ لِلْأَقْطَابِ فِي الْقِدَمِ
تَحْظُوا بِإِذْخَالِكُمْ رَبُّ الْعَالِي كَرَمًا	فِي صَحْبِ سَيِّدِنَا الْمَعْشُوقِ ذِي الْعِظَمِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَعْشُوقِ ذِي الْعِظَمِ	نَسْلِ النَّبِيِّ الَّذِي قَدْ خُصَّ بِالْكَرَمِ
وَهُوَ الَّذِي قَالَ مَأْمُورًا مِنَ الصَّمَدِ	بِمَحْضَرٍ كُلِّ أَقْطَابِ ذَوِي الْكَرَمِ
فِي عَصْرِهِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ كُونُوا	إِنِّي أَنَا فِيكُمْ كَالْبَحْرِ مُلْتَطِمِ
وَالشَّمْسُ أَنْتُمْ كَأَنْهَارٍ كَوَاكِبُهَا	وَالنَّهْرُ يَحْتَاجُهُ وَالتَّجْمُ مِنْ قَرَمِ
لَمْ تَحْتَاجِ الشَّمْسُ وَالْبَحَارُ يَا إِخْوَتِي	إِلَى الْكَوَاكِبِ وَالْأَنْهَارِ فِي الْحِكَمِ
إِنِّي أَقُولُ كَمَا أُمِرْتُ مِنْ رَبِّنَا	لَا فَخْرَ فِي هَذِهِ الْأَقْوَالِ ذِي الْحِكَمِ
وَحِينَ قَالَ عَلَى رَقَبَاتِ أَقْطَابِهِمْ	قَدَمِي فَكُلُّهُمْ قَبْلُوهُ بِالْعَزَمِ
أَحْيَاءُ مِنْهُمْ بِأَجْسَادٍ وَأَمْوَاتُهُمْ	بِالرُّوحِ كُلُّ حَنُو خَضْعًا بِلَا سَدَمِ
مَنْ تَابَعُوا بِطَرِيقِ الْأَحْمَدِيِّ فَقَدْ	نَالَ الْمُنَا كُلَّهُ وَالسُّوْلَ وَالنِّعَمِ
مُحِبُّ سَيِّدِنَا الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُ	بِلَا حِسَابٍ عَذَابِ جَنَّةِ النَّعَمِ

كَذًا لِأَوْلَادِهِ أَوْلَادٍ أَوْلَادِهِ  
 يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا أَوْلَادَنَا أَهْلَنَا  
 اللَّهُ صَلَّى عَلَى طَهَ الشَّفِيعِ لِمَنْ  
 وَالْأَلِ صَحْبٍ مَعَ الْأَوْلَادِ قَاطِبَةً  
 غُفْرَانُ رَبِّي عَنْ الْمُدَّاحِ غَوْثُ الْوَرَى  
 وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ لِلْسَّمْعِ قَدْ حَضَرُوا  
 حَتَّى الْقِيَامَةِ وَالْخُلَفَاءُ أُولَى الْفَهْمِ  
 إِخْوَانَنَا فِي مُرِيدِي غَوْثَنَا الشَّهْمِ  
 عَصَى مِنْ أُمَّتِهِ بِالْحُظِّ وَالْجُرْمِ  
 مَا زَارَ رَوْضَتَهُ ذُو الْعِشْقِ وَالْغَرَمِ  
 خَيْرَ الْمَشَائِخِ وَالْأَقْطَابِ كُلِّهِمْ  
 وَمُكْرَمِيهِمْ بِاطْعَامٍ مَعَ الْحَشْمِ

## سُحُفٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ○ كَمَا  
 صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ  
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا فِي أَصْحَابِ  
 وَمُرِيدِي خَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ أَجْمَعِينَ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ  
 وَالصَّادِقِينَ سَيِّدِنَا أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرَّفَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ  
 الْمَيْمُونِ ○ وَقَرَأْنَا مَدْحَ وَلِيِّكَ الْمَعْشُوقِ الْمَأْمُونِ ○ تَمَّ

أَحْسَنَ الثَّوَابِ وَأَجْزَلَ الْجَزَاءِ عَلَى التَّائِظِ الْمُذْنِبِ وَالْقَرَّاءِ  
وَالسَّامِعِينَ وَالصَّانِعِ لَهُمْ بِاللَّوَانِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِجَاهِهِ  
عِنْدَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ الْهَادِينَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ وَهَاجَرُوا وَغَزَوْا  
مَعَهُ لِإِعْلَاءِ الدِّينِ وَأَزْوَاجِهِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادِهِ  
وَأَحِبَّائِهِ مَعَ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ وَاجْعَلْنَا لِهَدْيِهِ وَلِهَدْيِهِمْ  
مُتَّبِعِينَ وَنَفَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ أَجْمَعِينَ ○ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا  
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ○ بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ آمِينَ ○